Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشواهدها . ونحن نوردُ بعضَ هذه الاستعمالاتِ ملخصةً لنُثبتَ أنَّهـــا الأصلُ وأنَّ الشروعَ إنما كان نقلا بعد ذلك .

عَلِقَ بالشيء عَلَقًا وعَلَقَه نَشِبَ وهو عالق به، وعلِقَ الصيد فـــي حبالته أي نشِب ، يقال للصائدِ أَعْلَقْتَ فأدرِكْ ، أي علِق الصيـــدُ فـــي حبالتك ، وعَلِقَتْ مراسي الأبلِ ، أي اطمأنت وقرّتْ عيونُها بالمرتـــع . وعلِق قلبُه أي أحبَّ . وتعلق بها . وانه لذو عَلَقٍ بفلانـــــة ، أي ذو شغف بها . والعَلاقُ ما فيه بُلْغةٌ من الطعام إلى وقت الغـــــذاء وعُلْقَةٌ من طعامهم أي بقيّتُه ومنه ليس المُتعلقُ كالمتأنِّق : ليـــس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه كثيـــر . والعَلْقُ أكلُ البهائـــم ورق الشجر . والصبي يَعْلُقُ بمص أصابعَه وعَلَقَتِ الدابّـــــةُ إذا شربت المـــاء (١) .

فاذا ما أتينا إلى استعماله كفعل من أفعال الشروع لم نجـدْ لهذا الاستعمال إلاّ شاهدًا واحدا غيرَ معروفِ القائل أنشـــــده الأشموني :

أراك علقت تظلـم من أجرنـا ** وظلم الجار الدلال المجيـــر (٢)

أما الفعل (طفق) فله ميزةٌ خاصةٌ به ، فقد ورد في القـرآن الكريم كفعل من أفعال الشروع دون باقي الأفعال ، وقد ورد مرتين، وفي كلتيهما كان بصيغة الماضي لم يتجاوزْها :-

---

(١) لسان العرب مادة علق جـ ١٢ ص ١٣٣ ، بتلخيص .

(٢) الشاهد رقم ٢٤٣ في شرح الاشموني جـ ١ ص ٥١٠ .